

الدر المنثور

" ما من ذنب أجدر من أن يعجل الله لصاحبه العقوبة من البغي وقطيعة الرحم " .
وأخرج أبو داود والبيهقي في الشعب عن عياض بن جابر .
إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد .
وأخرج البيهقي في الشعب من طريق بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا يبغى على الناس إلا ولد بغى أو فيه عرق منه .
وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن رجاء بن حيوة .
أنه سمع قاصا في مسجد منى يقول : ثلاث خلال هن على من عمل بهن البغي والمكر والنكث قال
الله إنما بغيكم على أنفسكم ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله فاطر الآية 43 ومن نكث فإنما
ينكث على نفسه الفتح الآية 10 ثم قال : ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن : الشكر
والدعاء والاستغفار ثم قرأ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم فاطر الآية 43 قل ما يعذب
بكم ربي لولا دعاؤكم الفتح الآية 10 و ما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الأنفال الآية 33 .
وأخرج أبو الشيخ عن مكحول قال : ثلاث من كن فيه كن عليه : المكر والبغي والنكث .
قال الله إنما بغيكم على أنفسكم .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لو بغى جبل
على جبل لذك الباغي منهما " .
وأخرج ابن مردويه من حديث ابن عمر Bهما .
مثله .
وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي جعفر محمد بن علي Bهما قال : ما من عبادة أفضل من أن
يسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي
وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع
التحول عنه وأن يؤدي جليسه بما لا يعنيه " .